

مكانة التوحيد في حياة المسلم الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الولي الحميد العظيم المجيد الفعال لما يريد ذي العرش المجيد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مقر له بالتوحيد منزله عن الشريك والنديد - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اولي الفضائل والمكارم وكل خلق حميد صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية - [00:00:31](#)

والغيب والشهادة مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله. رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله. خيفة عذاب الله - [00:01:07](#)

عباد الله اعلموا رعاكم الله ان اعظم المقاصد واجل الغايات وانبل الاهداف توحيد رب ارضي والسموات والاقرار له جل وعلا بالوحدانية جل وعلا بالذل والخضوع والانكسار واسلام المجهولة خذوا عن وتذللوا. رغبا ورهبا - [00:01:40](#)

طوفا ورجاء سجودا وركوعا. واخلاص الدين له جل وعلا. والبراءة من الشرك في كله قليله وكثيره دقيقه وجليله فهذه عباد الله هي الغاية العظمى التي خلق الخلق لاجلها. التي خلق الخلق لاجلها - [00:02:19](#)

واوجدوا لتحقيقها. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وهي الغاية التي ارسل لاجلها المرسلين. وهي الغاية التي ارسل الله جل وعلا لاجله فيها رسوله الكرام وانزل كتبه العظم. ولقد بعثنا في كل امة - [00:02:54](#)

الرسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليك انه لا اله الا انا فاعبدون عباد الله وبالتوحيد يحيا العبد حياة حقيقية ملؤها رضا الرحمن والفوز بالكرامة والانعام. وبدون - [00:03:24](#)

سيدي يحيى حياة بهيمة الانعام انهم الا كالانعام بل هم اضل ان فاقد التوحيد ميت ولو كان يمشي على الارض ومحقق التوحيد هو الذي يحيا الحياة الحقيقية. او من كان ميتا - [00:04:00](#)

احيينا يقول الله جل وعلا او من كان ميتا فاحييناه؟ اي احييناه بالايمان والتوحيد. ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم وبالتوحيد عباد الله - [00:04:27](#)

امن الاوطان وراحة الابدان وسعادة الناس الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن اولئك لهم الامن وهم مهتدون ويقول جل وعلا وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض - [00:04:55](#)

كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. ولا بدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا وبالتوحيد عباد الله سعادة الانسان وطمأنينته وراحته. يقول الله جل وعلا من عمل صالحا - [00:05:27](#)

ام من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. ويقول جل وعلا فاما يأتينكم كن مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى - [00:06:00](#)

فان له معيشة ضنكا. ويقول جل وعلا طه ما انزلناه عليك القرآن لتشقى. اي انما انزلناه عليك لتسعد به ويسعد به من تبعك عباد الله وبالتوحيد تنزاح عن القلب الاوهام. وتنطرد الوسواس والافكار الرديئة - [00:06:30](#)

ويحصل للقلب طمأنينته وراحته وهدوءه وسكونه يقول الله جل وعلا قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس وهذا توحيد الله. قل

اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس - 00:07:03

من الجنة والناس وبالتوحيد عباد الله تنطرد الشياطين ولا تطيق البقاء في مكان يصدر فيه بالتوحيد واذا سمع الشيطان الاذان ولى وله ضراط. والاذان كله توحيد تمجيد وتعظيم لله جل وعلا واية الكرسي واية الكرسي هي اية التوحيد - 00:07:39
وبينوا براهينه وحججه ودلائله وبينته. واذا قرأ المؤمن غاية الكرسي لم يزل عليه من الله حافظا. واذا قرأ المؤمن اية الكرسي اذا اوى الى فراشه لم يزل عليه من الله حافظا. ولا يقربه شيطان حتى يصبح - 00:08:17

وبالتوحيد عباد الله يسلم العبد باذن الله من كيد الاشرار من السحرة من كهنة والعرافين ان الله يدافع عن الذين امنوا وكان حقا علينا نصر المؤمنين عباد الله وبالتوحيد وبالتوحيد ينال العبد - 00:08:51

الخيرات كلها ينال العبد الخيرات كلها وسعادة الدنيا والاخرة. فان الله جل وعلا قضى في حكمه العظيم. فان الله جل وعلا قضى في حكمه العظيم. ان السعادة والنعيم انما يكون لاهل الايمان والتوحيد - 00:09:20

في دنياهم وفي قبورهم وفي اخرهم. ان الابرار لفي نعيم. نسأل الله جل وعلا ان ان يحيينا موحدين لله. مخلصين الدين له. مؤمنين جل في علاه معظمين لجنابه وان يعيذنا اجمعين من الشرك كله دقيقه - 00:09:49

وجنيته وخليه وكفيره. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:10:19

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد عباد الله فان توحيد الله جل وعلا هو او هو اولى امر واعظم امر ينبغي ان يذكر به الناس. قال الله تعالى وذكر فان - 00:10:55

ذكرى تنفع المؤمنين. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. والعبد بينهم وبين نفسه يحتاج الى تقوية ايمانه وتجديد اسلامه وتقوية صلته بربنا جل وعلا. قال صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليخلق في جوف احدكم - 00:11:25

كما يخلق الثوب. فاسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. وفي خضم الفتن والاهواء جارفة والفتن العاصفة. يحتاج الناس الى التأكيد على التوحيد ويحتاج الصغار الى ان ينشأوا عليه تنشئة عظيمة جليلة. يا بني - 00:11:55

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. عباد الله واعلموا رعاكم الله ان هذه الحياة دار ممر وليست بدار قرار. وان الجزاء وان الجزاء على الاعمال يوم لقاء الله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. سليم من - 00:12:25

من الشرك وسليم مما يسخط الله جل وعلا والكيس من عباد الله. من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. واعلموا ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدى. هدى محمد صلى الله - 00:12:55

عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ان ضلالة في النار وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رعاكم الله على ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا -

00:13:23

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك - 00:13:53

حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين. ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي الحسين علي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين

- 00:14:19

وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين احمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل

- 00:14:49

عن ولايتنا في من يخافك ويخشاك يا ذا الجلال والاکرام اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم

اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر - 00:15:19

هدى لنا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين. لك شاكرين. اليك اواب منيبين لك مخبتين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا

واغسل حوبتنا وثبت حجتنا وسدد سنتنا واجب دعوتنا واسلل سخيمة صدورنا. اللهم - 00:15:45

اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماءنا غنى وابصارنا وازواجنا

وذرياتنا واموالنا. واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا - 00:16:15

والدنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا انا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم.

ولذكر - 00:16:45

الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:17:15